

## ملزومة لروح نور الدين بن خذر



في قلبي عندي غناية ☆☆☆ خفت نغيب و ينسوها  
ناديت أصحابي و رفقايا ☆☆☆ نتلموا اليوم نغوها  
\*

حببت نغني لاولادي ☆☆☆ الناس اللي يحبوني  
لخصومي و اللي من غادي ☆☆☆ البعض اللي ضاموني  
لرفاق حياتي لنادادي ☆☆☆ اللي وقفوا و هزوني  
لحبابي لاخواتي العشرة ☆☆☆ لرشيد و لشيخ الدشرة  
الصادق و الحزفي بالنظرة ☆☆☆ براهيم و بابي بالذكري  
للش و محمد و لخضراء ☆☆☆ لاحمد اللي في عيوني  
لعرجون الرشتي للبصرة ☆☆☆ لبراد التاي و للكسرة  
نغني المحبة و العشرة ☆☆☆ اللي بيها غطوني  
\*

في قلبي عندي غناية ☆☆☆ خفت نغيب و ينسوها  
ناديت أصحابي و رفقايا ☆☆☆ نتلموا اليوم نغوها  
\*

حببت نغني في لهفة ☆☆☆ عل الماضي و اللي مازال  
عل التركة و الا عل الولفة ☆☆☆ عالجرح الدامي سيال  
على اعوام الدمار الحرفة ☆☆☆ تخطفت منا نساء و رجال  
خنقتني الشهقة و العبرة ☆☆☆ و بكوفي طفيت الجمرة  
و العاشق يا قلة صبره ☆☆☆ نا عشقت و خلوني  
نا دايا في لون الخمرة ☆☆☆ سكنت في مكنوني  
عمهوجة سميتها الخضراء ☆☆☆ حازوها و حبسوني  
\*

في قلبي عندي غناية ☆☆☆ خفت نغيب و ينسوها  
ناديت أصحابي و رفقايا ☆☆☆ نتلموا اليوم نغوها

\*

حببت نغني بالهمسة ☆☆☆ على وطني اللي بيه نلاجي  
"عالجدي و لحقوه الخمسة ☆☆☆" و ملك الموت يراجي  
عل العلم اللي يجلي النكسة ☆☆☆ واللي بيه علاجـي  
شعر و فن و ضوء القمر ☆☆☆ عالجنة على النار الحمراء  
على خلاصك و خلاص الخضراء ☆☆☆ على همومك و محوني  
عالدنيا و ما فيها يجري ☆☆☆ على الباهي و الدوني

\*

في قلبي عندي غناية ☆☆☆ خفت نغيب و ينسوها  
ناديت أصحابي و رفقايا ☆☆☆ نتلموا اليوم نغوها

\*

حببت نغني بالرنة ☆☆☆ نجيب مهاوي بلادي  
عبيدي و قبلاوي ما بنه ☆☆☆ مثلوثي و عبادي  
موقف عرضاوي بالغنة ☆☆☆ كي صب الرشراش  
"مرحوم اللي سمى عيشة ☆☆☆ صادق ما يخطاش"  
يا عيشة بلا بيك العيشة ☆☆☆ مرة ما تحلاش  
و من كيفي سنداته عيشة ☆☆☆ حي و ما يفناش

\*

في قلبي عندي غناية ☆☆☆ خفت نغيب و ينسوها  
ناديت أصحابي و رفقايا ☆☆☆ نتلموا اليوم نغونها

\*

حببت نحكي لاولادي ☆☆☆ لحبابي تلموا في غياي  
كونوا كيف الطير الشادي ☆☆☆ غنوا للحريية  
وطني مهما عاش مهانه ☆☆☆ نهار يشعشع ضيه  
ينور و تزغرد نسوانة ☆☆☆ و تنهار حيوط الزنزانه  
و ترفرف روجي في سماكم ☆☆☆ و البسمة تملى عينية

\*

في ذاتي سكنت غناية ☆☆☆ قلبي بيها موع  
كبرت في جاشي في حشايا ☆☆☆ ما حبت تتقلع  
نغنيها أنا و رفقايا ☆☆☆ نهزوا الصوت يشرق

القصيدة هاذي كتبتها بمناسبة أربعينية الفقيد نور الدين بن خذر اللي كان وجه  
من الوجوه البارزة لليسار التونسي كيف ما كان من أنشط العاملين في حركة الثقافة و  
النشر في بلادنا.

تم تلحينها من طرف جمال قلة و خميس البحري و تغنّات في حفل الأربعينية  
للذكرى و الذاكرة و الاستذكار